الأنباء
الاثنين 17 اكتوبر 2011

«الجامعة» ترعى اتصالات بين السوريين.. وأمانتها تستمر في حالة انعقاد لمتابعة الأوضاع

تشكيل لجنة وزارية عربية برئاسة قطر لإجراء حوار بين الحكومة السورية والمعارضة

رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية ورئيس الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وأمين عام الجامعة العربية نبيل العربي خلال الاجتماع في القاهرة أمس (ا.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة امس برئاسة رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، لمناقشة تطورات الأوضاع في الأزمة السورية بناء على طلب جماعي تقدمت به دول مجلس التعاون الخليجي.

وقرر وزراء الخارجية «تشكيل لجنة عربية وزارية برئاسة وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وعضوية الجزائر والسودان وسلطنة عمان ومصر وأمين عام الجامعة العربية نبيل العربي، تكون مهمتها الاتصال بالسلطة السورية وبالمعارضة لبدء الحوار بينهما».

وجدد وزراء الخارجية رفضهم لأعمال العنف في سورية ومطالبتهم بالوقف الفوري لها تفاديا لسقوط الدماء ووقوع المزيد من الضحايا. وأعلنوا أنه «سيتم اجراء الاتصالات اللازمة بالحكومة والمعارضة للبدء في مؤتمر بين السوريين في مقر الجامعة وبرعايتها خلال 15 يوما»، مشيرين إلى أن أمانة الجامعة ستكون في هذه الفترة في حالة انعقاد مستمر لمتابعة الأوضاع السورية.

وردا على هذا الموقف، أعلنت سورية تحفظها على المبادرة، مؤكدة أنه باستطاعتها إدارة شؤونها والحفاظ على أمنها بنفسها.

وعودة إلى الموقف العربي فقد ذكر مصدر ديبلوماسي عربي أن الوزراء والمسؤولين اتفقوا جميعا في الاجتماع على رفض أي تدخل أجنبي في الشأن السوري.

كما جرى الاتفاق على ضرورة تنفيذ خارطة طريق واضحة المعالم بشأن إجراء الإصلاحات السياسية المطلوبة تضمن الانتقال السلمي للسلطة مع إشراك جامعة الدول العربية كطرف أساسي في تنفيذ ذلك.

وأوضح المصدر أنه كانت هناك أفكار حول تجميد عضوية سورية بجامعة الدول العربية والاعتراف بالمجلس الوطني السوري وتصعيد الضغوط على سورية بنقل القضية الى الأمم المتحدة لكن تيارا رئيسيا في الاجتماع رأى ضرورة إعطاء فرصة للمساعي التي يقوم بها الأمين العام للجامعة العربية لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة بأسرع وقت ممكن.

وخلال الاجتماع، أكد رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية ورئيس الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني أن استمرار الأزمة في سورية يضع الجامعة العربية ومصداقيتها على المحك.. داعيا إلى ضرورة اتخاذ قرار مناسب بشأن هذه الأزمة.

حمد بن جاسم: الأزمة السورية تضع مصداقية الجامعة العربية على المحك

مندوب سورية: توقيت الدعوة لعقد اجتماع وزاري عربي بشأن سورية «غريب ومريب»

وقال الشيخ حمد بن جاسم ـ خلال الجلسة الافتتاحية لمجلس الجامعة العربية الذي يبحث الوضع في سورية ـ إننا نعقد هذا الاجتماع في ظروف حزينة مأساوية بالغة الدقة نظرا لاستمرار عمليات القتل والعنف التي تتطور بصورة خطيرة في ظل عدم وجود بارقة أمل للوصول الى حل لهذه المشكلة.

وأضاف: ان استمرار الوضع يحتم علينا أن نساهم في حل الأزمة واتخاذ جميع الإجراءات لوقف العنف وإراقة الدماء.

وتابع: ان استمرار الوضع يحملنا مسؤولية تاريخية أمام الشعب السوري والأمة العربية، ويحتم ذلك علينا اتخاذ موقف صريح، وإلا فإن مكانة الجامعة العربية ومصداقيتها ستكون على المحك.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي إن تداعيات الأزمة في سورية تؤثر على المنطقة كلها، إذ انها تشكل واحدة من أشد الأزمات التي تؤثر على العالم العربي.

وأضاف: ان الموقف في سورية خطير ويتطلب وقفا فوريا للقتل والعنف، كما أن الوضع الميداني لايزال في منتهى الخطورة لذلك فإنني أدعو المجلس للقيام بدور لمساعدة سورية في الخروج من المأزق الراهن في إطار حل عربي خالص.

واستطرد: ان منطلقات معالجة الأزمة تتمثل في انه لا يمكن السكوت عن أعمال القتل في سورية، وان الجامعة العربية عليها مسؤوليات كبرى إزاء الأزمة السورية وهي الأولى بالمبادرة والتحرك من أجل التوصل لحل عادل يحقق تطلعات الشعب السوري ويحميه ويحافظ على أمنه، وأنه لابد من توقف جميع أشكال العنف والقتل مهما كان مصدرها.

وأشار إلى أنه من منطلق مسؤوليات الجامعة العربية الأخلاقية والسياسية قام بزيارة إلى سورية للبحث فيما تقوم به الجامعة العربية لمعالجة الأزمة، والعمل على إطلاق حوار شامل يفضي إلى حل للأزمة.

وقال إنه تلقى اتصالا من شيخ الأزهر د.احمد الطيب أكد خلاله أن الأزهر يتمنى وقف العنف في سورية بما يحفظ أمن واستقرار الشعب السوري.

من جانبه ألمح مندوب سورية لدى الجامعة العربية رئيس وفدها في اجتماع مجلس الجامعة يوسف أحمد إلى عدم رضاه عن الكلمتين الافتتاحيتين للشيخ حمد ود.نبيل العربي باعتبار أنهما خاضا في تفاصيل الموضوع بما لا يتناسب مع أعراف الجلسات الافتتاحية من وجهة نظره، وطالب بإلقاء بيان على الهواء مباشرة، مؤكدا ان توقيت الدعوة لعقد اجتماع وزاري عربي بشأن سورية «غريب ومريب».

وأشار إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد أصدر قرارا جمهوريا رقم 33 ينص على تشكيل لجنة وطنية لإعداد الدستور، تضم مجموعة من الشخصيات القانونية والسياسية التي تنتمي للطيف الوطني السوري.. وقال: إن سعي الدولة السورية لتحقيق الأمن لايزال يصطدم بوجود جماعات إرهابية مسلحة لها أجندات خارجية.

وأضاف: ان هناك تزويرا إعلاميا تمارسه جهات إعلامية.. مطالبا بوقف العملية الإعلامية التحريضية الممنهجة التي تمارسها أجهزة إعلام عربية، على حد تعبيره.. وقال إن هذه الوسائل تحبك قصصا عن تظاهرات لم تحدث على الأرض. واتهم يوسف أحمد أطرافا في مجلس جامعة الدول العربية بالقيام بممارسات غير شفافة.. وقال إن هناك محاولات لاستغلال الأزمة السورية لتصفية القضية الفلسطينية، وطرح مفاهيم خطيرة تكرس الانشقاق والتشرذم.. محذرا من عواقب ذلك. وأضاف: اننا يجب أن ندرك أن الأزمات العربية لا يجب أن تكون وسيلة لخدمة أجندات وضعها البعض في الخارج، على حد قوله.

وطالب المندوب السوري بتحرك عربي لإطلاق حوار بناء بين مختلف الأطراف في سورية لوضع حل يحقق الأمن والاستقرار للبلاد ويحفظ مصالح الشعب السوري، داعيا إلى سد الطريق أمام أي تدخل مباشر أو غير مباشر انطلاقا من حرص الجامعة العربية على استقرار سورية، وألا تتحول الجامعة العربية إلى مجرد مطية للمصالح الغربية.

القضاء السوري يفرج عن المعارض البارز مازن عدي بكفالة

دمشق ـ أ.ف.پ: أكد المحامي ميشيل شماس لوكالة «فرانس برس» ان القضاء السوري أفرج امس عن المعارض البارز مازن عدي المعتقل منذ 11 مايو بكفالة مالية ومحاكمته طليقا بتهمة «النيل من هيبة الدولة».

وذكر المحامي في اتصال هاتفي مع الوكالة ان «محكمة الجنايات الثانية في دمشق قررت اخلاء سبيل القيادي في حزب الشعب الديموقراطي مازن عدي بكفالة مالية وقدرها 30 ألف ليرة سورية (600 دولار اميركي)». وأوضح المحامي «ان عدي ستتم محاكمته طليقا بتهمة النيل من هيبة الدولة». وتمنى شماس «الافراج عن جميع المعتقلين السلميين».

وفدان روسي وهندي يزوران سورية للاطلاع على حقيقة الأحداث

بدأ وفد إعلامي روسي يمثل عددا من وسائل الإعلام الروسية المسموعة والمرئية زيارة إلى سورية تستغرق خمسة أيام للاطلاع عن كثب على الوضع فيها ونقل حقيقة ما يجري من أحداث.

ويضم الوفد أحد عشر إعلاميا يمثلون القناتين الأولى والرابعة الروسيتين وراديو صدى موسكو وصوت روسيا اضافة إلى قناة روسيا اليوم الناطقة بالعربية. كما بدأ وفد هندي يضم باحثين ومثقفين وأساتذة جامعات وإعلاميين ومحللين سياسيين وممثلين عن بعض شركات السياحة والسفر زيارة لسورية بدعوة من وزارة السياحة تستمر خمسة ايام في إطار الاطلاع على حقيقة ما يجري فيها من أحداث. والتقى الوفد الهندي البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس الذي قال ان المؤامرة على سورية تستهدف جميع السوريين وليس فئة معينة، لافتا إلى أن أبناء سورية يعيشون بكل حب وسلام. وأشار هزيم خلال لقائه في البطريركية المريمية بدمشق الوفد الهندي إلى أن الرئيس بشار الأسد يعمل لإنهاء الأزمة التي تمر بها سورية ولا يألو جهدا في هذا المجال. بدورهم أكد أعضاء الوفد أن الاعلام الغربي لايزال يحاول تشويه حقيقة الأحداث التي تجري في سورية وقالوا ما رأيناه على عكس الصورة التي يحاول الإعلام نقلها. وأضاف أعضاء الوفد أن الهند تعرضت إلى حملة مشابهة لما تتعرض له سورية من ضغوط وفرض لعقوبات إلا أن ذلك انعكس بشكل ايجابي على البلاد حيث استطاعت ان تقيم صناعات متطورة متميزة.

● دمشق هدى العبود

وزير النفط السوري: أمنّا مستلزمات البلد من المشتقات النفطية والعقوبات ليست عائقاً

دمشق ـ هدى العبود: قال وزير النفط والثروة المعدنية السوري سفيان العلاو ان بلاده استطاعت مؤخرا تأمين احتياجات ومستلزمات البلد من المشتقات النفطية عبر توقيع عقود مع العديد من الشركات المهتمة في كل من إيران وروسيا والهند والصين وماليزيا وإندونيسيا.

وأشار الوزير العلاو في تصريح نقلته صحيفة الوطن السورية إلى أن وزارة النفط مازالت أيضا في طور البحث عن أسواق أخرى بديلة لافتا إلى أن العقوبات الأوروبية الأخيرة التي جرت على النفط السوري لن تكون ذات عائق كبير رغم أننا لم نكن معتادين على هذا الأمر.

وأوضح العلاو أن سورية أوجدت أسواقا بديلة وقريبا سيبدأ العمل في تصدير النفط الخام إلى هذه الأسواق، وقال: «نحن بخير وسنستمر في عملنا دون أي انزعاج، تغلبنا على الموضوع وسنعود إلى وتيرة التصدير بشكل جيد إلى أسواق جديدة لدول صديقة والأمور عندنا تمام وسنتابع عملنا»، كاشفا عن عقود قيد التوقيع حاليا بهدف تصدير النفط الخام إلى بعض الدول والشركات الصديقة.

أمين عام التكتل السوري يدعو الطائفة العلوية للالتحاق بركب المتظاهرين

دمشق ـ أ.ش.أ: دعا الأمين العام للتكتل السوري الموحد وحيد صقر، الطائفة العلوية في سورية إلى الالتحاق بركب التظاهر، مشددا على أن النظام قد يستخدمهم لتبرير أسلوبه القمعي مدعيا أنه يحافظ على حقوق الأقليات. وطالب وحيد صقر ـ في تصريحات أوردتها قناة «العربية» الفضائية امس الطائفة العلوية بأن تلتحق بركب التظاهرات، لأنها هي الوحيدة التي قد يجعلها النظام تدفع ثمنا لا علاقة لها به، أكثر من الأقليات الأخرى، مشددا على أنه حين تقرر الأغلبية الصامتة الانضمام للتظاهر فستتحول المعايير لصالح الجماهير بالتأكيد ولن يجد النظام مكانا له. وأشار صقر إلى أن الأمور في سورية قد تتصاعد إلى حرب أهلية، إذا لم يكن هناك وعي ونضج من جميع شرائح المجتمع السوري، مبينا أنهم كمعارضين ضد تسليح الثورة.. «لكن لا نريد أن تكون هناك انتهاكات لبيوتنا وأعراضنا دون أن ندافع عن أنفسنا». وناشد الأمين العام التكتل السوري، القوى الدولية لأن تسارع إلى فرض حماية للمتظاهرين، وحظر التحرك الجوى في سورية، ليخرج الشعب إلى الشارع بأمان، وخوفا من قيام نظام الرئيس بشار الأسد بقصف مراكز الجيش المنشق، موضحا أن هذا الصمت العربي والدولي قد يدخل سورية في أتون الحرب الأهلية.

923 معتقلاً في حمص.. وقتلى وجرحى في مدن سورية عديدة

مجموعة مسلحة تعترف بإقامة عمليات اعتداء وسرقة وقتل واغتصاب في حمص

اعترف حسن أيوب وعبدالقادر نبهان بمشاركتهما مع مجموعات مسلحة في إقامة الحواجز على الطرقات في منطقتي الرستن وتلبيسة في حمص بقصد السرقة والسلب بقوة السلاح والمشاركة في اغتصاب عدد من النساء على هذه الحواجز.

كما أقر أيوب في اعترافات بثها التلفزيون السوري بمشاركته أيضا في الاعتداء على عدد من المفارز الأمنية والمقرات الحكومية وإحراقها وسلبها في حين أقر الإرهابي نبهان بالمشاركة في الاعتداء على عدد من المواطنين وإطلاق النار عليهم بقصد ترويعهم.

وقال أيوب كنا نخرج بالمظاهرات بشكل سلمي لكن بعض الأيدي الخفية بدأت بالعمل عن طريق رجال الدين الذين أصبحوا يفتون بإسقاط النظام ومنهم الشيخ عبدالكريم الري وشيخ من بيت الخطيب ثم حولوا الفتوى إلى عمل جهادي.

وأضاف أيوب: بعد ذلك بدأ السلاح يصل إلينا عن طريق وادي خالد في لبنان من قبل أحمد خليل أيوب وتمام محمد أيوب وكان يوزع على شخصيات معروفة في الرستن من قبل يوسف عشتر الذي كان يوزع الذخائر معه أيضا وأنا كنت أحمل بندقية من نوع كلاشنكوف وكان معي نديم الشحود وأيمن درويش وأمين أيوب وكانوا يحملون بنادق آلية روسية.

بدوره، قال الإرهابي عبدالقادر نبهان.. في إحدى المرات جاءني عاصم صويص وقال لي انه سيعطيني 50 ألف ليرة إذا شاركت معهم في إقامة الحاجز على الطرقات وفي حال نجحت «الثورة» سيعطيني 100 ألف ليرة.. كما قال لي إن مهمتي هي إيقاف السيارات وسرقتها وسلبها الأموال ومراقبة ما يجري في القرية وذلك بالتعاون مع زياد صويص ورياض صويص وعبد العليم الجحواني.

وأضاف الإرهابي نبهان في اليوم الأول خرجنا وأقمنا حاجزا قرب الجسر على الطريق القادم من تلبيسة وأنا كنت أحمل بندقية بومبكشن بينما كان البقية يحملون البنادق الآلية الروسية ولم يحدث شيء وفي اليوم التالي مرت إحدى السيارات وكان بداخلها رجل وامرأة تلبس عباءة سوداء فقمت أنا وزياد بإجبار الرجل على الانبطاح على الأرض وسلبناه مبلغ 6500 ليرة بينما قام رياض وعبد العليم بإنزال المرأة وأخذاها لخلف الأشجار القريبة وقاما باغتصابها وهي تصرخ وتستغيث وبعد ذلك أجبراها مع الرجل على الركوب في السيارة والمغادرة.

بدوره، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 923 شخصا اعتقلوا في العمليات الأمنية الجارية في مدينة حمص منذ الأحد الماضي فيما أسفرت الحملة العسكرية والأمنية في مدينة الزبداني في ريف دمشق امس عن اعتقال 25 شخصا.

وقال المرصد المعارض ومقره بريطانيا في بيانات إن «قوات أمنية وعسكرية نفذت امس حملة مداهمات واعتقالات في قرية الغنطو في محافظة حمص أسفرت عن اعتقال عشرات الشبان وضربهم والتنكيل بهم» ولم يذكر هوية أي من المعتقلين.

وأضاف ان «العمليات الأمنية التي جرت يوم أمس الاول في حمص أسفرت عن استشهاد 5 مواطنين بينهم سيدة وشخص في مدينة تلبيسة فيما بلغ عدد المعتقلين داخل مدينة حمص منذ يوم الأحد الماضي 923 معتقلا غالبيتهم من أحياء الخالدية وباب السباع والبياضة ودير بعلبة» فيما لم يذكر اسم أحد من القتلى أو المعتقلين.

وأشار المرصد المعارض إلى أن «قوات الأمن السورية نفذت صباح امس حملة مداهمات في مدينة الضمير في ريف دمشق بحثا عن مطلوبين للأجهزة الامنية وأطلقت الرصاص الحي على مشيعي الناشط الحقوقي زياد العبيدي في مدينة دير الزور امس وشارك في الجنازة التي تحولت الى مظاهرة مطالبة بإسقاط النظام نحو 7000 شخص».

وقال إن «مدينة داعل في محافظة درعا شهدت امس إضرابا عاما احتجاجا على قمع التظاهرات باستثناء الأفران وبعض البقاليات والصيدليات».

● دمشق ـ بروين إبراهيم

تقرير إخباري

تهريب السلاح إلى سورية ظاهرة غير منظمة يقوم بها أفراد وتجار

بيروت ـ أ.ف.پ: في وقت دخلت الانتفاضة الشعبية السورية شهرها الثامن، يجمع خبراء على ازدهار حركة تهريب السلاح الخفيف الى الداخل السوري من دول حدودية بينها لبنان، مؤكدين انها لا تتم برعاية سياسية او اقليمية بل تبتغي الربح قبل كل شيء.

ويقول الباحث بيتر هارلينغ من مجموعة الازمات الدولية (انترناشونال كرايزيس غروب) لوكالة فرانس برس ان «شبكات التهريب الناشطة منذ زمن على طول الحدود حصرت نشاطها على ما يبدو منذ اشهر في تهريب السلاح». ويضيف «نشأ سريعا سوق للسلاح في بلد لم تكن الأسلحة تتنقل فيه بسهولة كما في لبنان والعراق واليمن وليبيا».

ويتابع هارلينغ الذي يتخذ من دمشق مقرا «حتى الآن، يبدو دافع المهربين تجاريا»، مضيفا «لو كان هناك رعاة اجانب (لحركة التسلح) كما يقول النظام (السوري)، لكانت المواجهة مع القوى الأمنية اكثر قوة مما هي عليه». ويؤكد ديبلوماسي غربي في بيروت رافضا الكشف عن هويته «حصول عمليات تهريب للسلاح من لبنان الى سورية، لكنها مبادرات فردية».

ويضيف «قد يكون بين هؤلاء الأفراد شخصيات متعاطفة مع طرف سياسي معين، لكن لا يمكن القول ان فريقا سياسيا يقف وراء ذلك (...) لقد أرسل السوريون سلاحا الى لبنان على مدى سنوات، والآن ارتد السحر على الساحر»، كما يشير الى ان السلاح يدخل سورية ايضا من العراق وتركيا. وتتهم السلطات السورية تيار المستقبل، ابرز مكونات المعارضة في لبنان، وشخصيات سياسية بإمداد «العصابات المسلحة» في سورية بالمال والسلاح، الامر الذي ينفيه التيار بزعامة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بشدة.

وتم خلال الاسابيع الماضية توقيف عدد من اللبنانيين والسوريين في مناطق مختلفة من لبنان بتهمة تهريب سلاح الى سورية. وأوضح مصدر قضائي لفرانس برس ان الأسلحة التي ضبطت معهم هي اما أسلحة صيد أو أسلحة خفيفة بكميات ضئيلة.

وقد ارتفعت أسعار أسلحة الصيد بجميع أنواعها، ونشطت تجارة البنادق الرشاشة والقنابل في السوق السوداء.

ويقول تاجر سلاح يملك ترخيصا قانونيا رافضا الكشف عن هويته، لوكالة فرانس برس «السوريون يسحبون كل السلاح، لذلك ترتفع اسعاره». ويوضح ان الأسلحة هي «من بقايا الحرب الأهلية (1975 ـ 1990) او تم تهريبها خلال السنوات الماضية من العراق».

ويؤكد تاجر آخر يعمل سرا في الشمال ان «سعر الكلاشينكوف المستعمل ارتفع من 700 أو 800 دولار الى 1300 او 1500»، موضحا ان «بنادق الكلاشينكوف وذخيرتها مطلوبة اكثر من غيرها».

ويوضح التاجر ان الزبائن السوريين يفضلون الكلاشينكوف الصيني او الروسي على رشاشات من صنع ايراني او عراقي موجودة في السوق.

كما ارتفع سعر القنبلة اليدوية من خمسة دولارات الى اكثر من عشرة، وقذيفة الآر بي جي من سبعين الى مائتي دولار.

وكثر الطلب ايضا على بنادق الصيد خمس طلقات، الاوتوماتيكية او من طراز «بامب اكشن»، التي يتم استيرادها من تركيا بسعر يتراوح بين 170 و200 دولار، لتباع بـ 400 او 500 دولار. ويشير الى ان تسليم البضاعة يتم في مناطق نائية ومعزولة، وتنقل الأسلحة غالبا عبر مسالك ترابية وعرة، بالسيارات أو سيرا على الاقدام. ومنذ منتصف يوليو، تقلصت الى حد بعيد عمليات تهريب المازوت والأغذية وغيرها من السلع القائمة بين لبنان وسورية منذ عقود في ظل غض الطرف من الحكومتين، بسبب الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذها الجيش السوري على الحدود لمنع فرار جنود وتهريب سلاح. وتسبب ذلك في تقييد حركة تهريب السلاح، لكنه لم يوقفها. ويقول الخبير العسكري الياس حنا «هناك اكثر من خمسين معبرا غير شرعي بين لبنان وسورية، ويستحيل نشر جندي في كل متر» من الحدود الممتدة على مسافة حوالي 330 كلم بين البلدين.

ويضيف «الحكومة اللبنانية الحالية موالية لدمشق وقد اتخذت تدابير مشددة لمنع تهريب السلاح، وكذلك فعل حزب الله»، حليف سورية الذي بنى ترسانته من شحنات مصدرها إيران وصلته عبر الأراضي السورية، بحسب تقارير من دول غربية والأمم المتحدة.

ويؤكد الديبلوماسي الغربي ان حزب الله، وهو القوة اللبنانية الوحيدة المسلحة الى جانب الدولة، عزز وجوده على الحدود الشرقية بهدف ضبط عمليات التهريب.

ويوضح احد وجهاء منطقة وادي خالد الحدودية الشمالية رافضا الكشف عن هويته ان «هناك شقا في عمليات التهريب يمليه التعاطف مع المعارضين السوريين، فالبعض يحاول ان يوفر للثوار أدوية ودما وأمصالا وسلاحا». ويضيف «إلا ان الشق الأكبر يتعلق بالتجارة، فالسلاح كما الدواء مطلوب بقوة في سورية، ويتم بيعه بأسعار خيالية».

ويؤكد هارلينغ ان هدف اقتناء السلاح «حتى الآن من الجانبين هو الدفاع عن النفس»، موضحا ان «هناك قرى علوية (موالية للنظام) تسلحت بشكل واسع خوفا من عمليات ثأر محتملة.

فيما يميل المحتجون اكثر فأكثر الى التسلح لمواجهة نظام يجعل الشعب يدفع ثمنا باهظا لكل شكل من اشكال الاحتجاج».

ويؤكد العميد المتقاعد الياس حنا ان «نوعية السلاح (الخفيف) الذي يدخل سورية حاليا لا تؤدي الى قلب موازين القوى. ولا توجد هيكلية منظمة لتهريبه». ويتابع «عندما تتغير مواقف الدول المجاورة لسورية، وخصوصا تركيا، الرافضة حتى الآن لتمرير السلاح او إقامة منطقة آمنة على حدودها، يتغير نمط إرسال السلاح ونوعيته وكميته ويصبح مؤثرا». ويقول حنا «حتى الآن، لا شيء من كل هذا.. والمسألة في سورية تبدو طويلة».